

أناحت القيادة الرشيدة للإناث فرصة التعليم والعمل في ظروف آمنة

جدة: نجلاء الحربي 2010-09-25 12:52 AM

انتهز عدد من الأكاديميات وسيدات الأعمال والمجتمع السعوديات ذكرى اليوم الوطني للتعبير عما يحملنه من مشاعر تجاه الوطن وقيادته. حيث ذكرت المديرة التنفيذية لمركز الشيخ محمد حسين العمودي للتميز في رعاية سرطان الثدي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الدكتورة سامية العمودي أن عهد الملك عبدالله هو "العصر الوردي" للمرأة - على حد وصفها- كون المرأة شهدت نقلة نوعية لم تعهد لها منذ ولادتنا، وشعرت بالحرية التي تحررها من القيد لكنها تبقيها تحت ظلال المسؤلية تجاه كل ما تؤمن به. مضيفة، أن المرأة أصبحت تملك حقوقاً وثقافة حقوقية لم تعهد لها من قبل، وأصبحت خطى إنجاراتها واسعة المدى، وهذا اليوم الوطني يحتفل فيه الشركاء رجالاً ونساء بما أجزوه من أجل وطن واحد.

وذكرت عضو مجلس إدارة مركز خديجة بنت خوبيل للغرفة التجارية بجدة ورئيسة المرشدات في السعودية مها فتحي، أن الملك عبد الله بحكمته قام بإنشاء مركز الحوار الوطني في عام 2003 م حينما كان ولياً للعهد، وكانت خطوة تركز على دور المرأة السعودية في الحوار الوطني ومشاركتها مناصفة في إعطاء رأيها، ومن ذلك حين بدأت تتولى المبادرات لخادم الحرمين الشريفين في تعزيز مكانة دور المرأة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. مضيفة، أن هناك العديد من الإنجازات التي حققتها المرأة السعودية وأثبتت مكانتها، وهذا يدل على أن المرأة إذا أعطيت الفرصة والدعم المتاح سوف تبهر العالم بكثير من الإنجازات، والغموض الذي اكتنف دور المرأة في السابق كان نتيجة لكثير من الفرص التي كانت بحاجة إلى أن تفتح مجالاتها أمام المرأة، وتحقق في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز بإيمانه بدور المرأة في التنمية الوطنية.

وعبرت عميدة شطر الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز الدكتورة هناء بنت عبد الله النعيم، عن مشاعرها باليوم الوطني حيث قالت: اليوم الوطني يوم محفور في ذاكرة التاريخ، منقوش في فكر ووجدان المواطن السعودي؛ فهو اليوم الذي وحد فيه الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - شتات هذا الكيان العظيم، وأحال الفرقه والتناحر إلى وحدة وتكامل، وهي مناسبة خالدة ووقفة عظيمة تعني من خلالها الأجيال قصة أمانة قيادة، وتسلّهم منها معاني البطولة التي سطرها مؤسس هذه البلاد الذيقادها إلى الوحدة والتطور والازدهار، متمسقاً بعقيدته، ثابتاً على دينه وقيمه.

وقالت المشرفة على الفرع النسوي ب الهيئة حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة وأستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع بجامعة الملك عبد العزيز الدكتورة فتحية حسين القرشي: نرفع أسمى التهاني وأطيب مشاعر الولاء لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ومقام ولی العهد الأمين ومقام النائب الثاني والأسرة المالكة الكريمة، ونشيد بالإنجازات والانتصارات التي حققتها الدولة السعودية في طريق الإصلاح والتطوير، والتي ظهرت بشكل واضح في مساعي حادة لتنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان في حدود ما تقره بل تؤكد عليه الشريعة الإسلامية السمحنة، إدراكاً لأهمية الدور الذي تقوم به المرأة في الحياة الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها وإيماناً بأهمية تمكينها من حقوقها لتؤدي ما عليها من واجبات، فقد أناحت الدولة فرص الابتعاث

الخارجي للدراسة للإناث أسوة بالذكور، كما تم الاعتراف بقدرة وأهلية المرأة لشغل مناصب قيادية وظهرت أول نائبة سعودية في منصب بالغ الأهمية في مجال التربية والتعليم لتضيء الأمل أمام بنات جنسها وتعطيهن نموذجاً ناجحاً للرقي في الاهتمامات والإنجاز في ظل الشريعة وتحت حماية دولة تعهدت بتحكيمها. وأضافت القرشي: أناحت القيادة الرشيدة للإناث فرصة التعليم والعمل في ظروف آمنة ومصنونة، بمميزات تمسك بها الدولة وتيحها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حيث تشكل المرأة نصف المجتمع ويوكل إليها المجتمع تربية النصف الآخر.